

Al-Akhtā' An-Naḥwiyyah Laday Aṭ-Ṭulab Al-Mubtadi-in fī Al-Jāmi'ah Al-Islāmiyyah Al-Ālamiyah Malaysia

Radhwa Bt Abu Bakar, Agus Niamin

International Islamic University Malaysia

radhwa@iium.edu.my, agusniamin@gmail.com

Abstract

Syntactic (*Naḥw*) errors are the subjects of linguists' debate that has long lasted without a fairly winning solution. However, that solution should be still attempted particularly pertaining to linguistic, logical and syntactic corrections. It is this issue that the present study will deal with mainly in connection with some syntactic errors to which most writing errors have happened. The research will employ selected papers written by students of the International Islamic University Malaysia (IIUM) as the subject of analysis. The study's result eventually reveals that syntactic aspect is one of the most frequently happened mistake among Malaysian universities particularly those who are the non-Arabic speaking beginners.

Keywords: Grammatical Errors, Junior Students, Error Analysis, Arabic Grammar, Syntactic.

الأخطاء النحوية لدى الطلاب المبتدئين في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

رضوى أبو بكر، أغوسني أمين

الجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا

radhwa@iium.edu.my, agusniamin@gmail.com

ملخص

الأخطاء النحوية قضية كبيرة الإشكالية وطويلة النقاش بين المتخصصين دون أن تصل إلى حلولها فعالة. ومهما يكن الأمر، فالتصحيح اللغوي والإصلاح المنطقي مهمان لا نفر مهما. وإلهمما نحتاج إلى تحليل تلك الأخطاء النحوية، لذلك جاء هذا البحث هدفا إلى التركيز على الأبواب النحوية التي كثرت فيها الأخطاء، وذلك بتطبيقاتها على المقالات المختارة من طلبة الجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا. فمن خلال هذا البحث، أدرك الباحث أن الأخطاء النحوية وقعت بكثرة على كتابات ومقالات للطلبة المبتدئين الناطقين بغير العربية في الجامعة بماليزيا.

كلمات مفتاحية: الأخطاء النحوية، الطلاب المبتدئين، تحليل الأخطاء، قواعد اللغة العربية، النحو العربي.

المقدمة

في مجال تعليم اللغة، أن إحدى الكفاءة في استعمال اللغة العربية هي في المستوى النحوي. تعليم القواعد النحوية يدور حول المهارات اللغوية الأربع وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وتلك المهارات المذكورة لا يمكن فصل بعضها عن بعض، لأنها وحدة متماسكة. فمن أراد أن يكون ماهراً في أية لغة ما، لا بد أن يجيد هذه المهارات اللغوية الأربع المذكورة إجاده تامة. فدارسو اللغة العربية يعانون من صعوبات في تعلم اللغة العربية ويقعون في الأخطاء النحوية. وتلك الأخطاء لا يركز عليها الباحثون بأكثر دقة، فمن أجل ذلك لابد من التعرف عن الأخطاء النحوية، ودراستها دراسة ميدانية لدى طلاب المبتدئين حتى تتم تحليلها بدقة لرفع المستوى النحوي لديهم.

ومن الملاحظ أن الطلاب الأعاجم المبتدئين -الذين يتعلمون اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً- في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، يواجهون مشكلات واقعية في التمكن من استعمال القواعد النحوية استعمالاً سليماً في أثناء الكتابة، ويلاقون عقبات كثيرة، وذلك لاختلاف القواعد النحوية بين اللغة العربية وبين لغتهم الأم. وعلى هذا الأساس، جاء هذا البحث للتركيز على الأخطاء النحوية لدى طلاب المبتدئين في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، مع إجراء عملية الإحصاءات للأخطاء النحوية التي وقعت في بعض الأبواب النحوية من خلال المقالات المختارة، وإجراء عملية الإحصاءات للحصول على النتيجة المترممة والمؤكدة.

أنواع الأخطاء النحوية في اللغة العربية

مفهوم المستوى النحوي: هو المستوى الذي فيه يدرك المتكلم ومنتج اللغة صوتاً وكتاباً العلاقات الوثيقة التي تربط عناصر التراكيب بعضها البعض، من خلال سلسلة العلاقات الوظيفية (النحوية)، مثل الفعل وعلاماته ومدى

ارتباطه بفاعله الذي يعرف وفق علامات محددة، وبمفعوله بعلاماته المميزة، والصفة وعلاقتها بالموصوف، وما إلى ذلك من علاقات نحوية، وبناءً على إدراك المتلقي هذه العلاقات نحوية، يمكنه إدراك المعاني الكلية للتركيب وعكسها صحيح، إذ يستطيع إدراك العلاقات نحوية للتركيب من خلال إدراك المعاني الكلية للجملة.^١ وقد ذكر فهد خليل في كتابه أن النحو في الحقيقة هو عملية فهم دقيق لعلاقات الكلمات في إطار التعبير، ومعرفة وظيفة كل كلمة ضمن ذلك الإطار.^٢

وحيثما يعجز المتكلم أو مستخدم اللغة عن ارتباط العلاقات بين الأجزاء النحوية في تركيب مستعملة، صار يخالف عن القواعد نحوية المطردة وظهرت الأخطاء في كلامهم. فهذه المشكلة قد واجهه كثير من دارسي اللغة الأجنبية عند تعلمهم اللغة العربية، لتأثير قوي ببعض الأنظمة اللغوية في لغتهم الأم، وتشابه واضح مع اللغة العربية التي يتعلمونها.^٣ وعلى هذا الأمر، يحتاج الباحثون والمتخصصون في اللغة وعلومها أن يتعمقوا ويلاحظوا في هذه القضية، من خلال إجراء عملية تحليل الأخطاء نحوية. ولا مفر لهم من خطوات مرتبة في تطبيق هذه العملية، حيث تبدأ العملية بالتعرف على الخطأ النحوی، ثم وصف ظاهرة الخطأ قبل أن يفسّر الخطأ نحويا ولغويا ونفسيا. ومن الأخطاء نحوية التي شاعت على استعمال الطلاب المبتدئين قد جمعها الباحث من مقالات مختارة من الطلبة، كما يلي:

١ <http://musaa.net/lesson/lesson> accessed at 04 December 2018.

٢ فهد خليل زيد. (٢٠٠٩). *الأخطاء الشائعة نحوية والصرفية والإملائية*. عمان: دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع. ط. ١. ص ١٨٥.

٣ عاصم شحادة. (٢٠١٥). *اللسانيات التطبيقية الحديثة للمتخصصين في العربية وأدابها: مدخل وصفي*. كوالا لمبور: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية بมาيلزيا. ط. ١. ص ٢٨.

١- الأخطاء في النعت

النعت يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وفي تعريفه وتنكيره، نحو قولك: (قام زيد العاقل – ورأيت زيدا العاقل – ومررت بزيد العاقل)، ثم إن رفع ضمير المنعوت المستتر فيه تبعه أيضاً في تذكيره وتأثينه، وفي إفراده وتثنيته وجمعه.^٤ وتقع الأخطاء النحوية لدى الطلبة فيما يلي:

- الشخص واحد. والصواب: الشخص الواحد.
- استعداد كثيرة. والصواب: استعداد كثير.
- الساعة واحد مساءً. والصواب: الساعة الواحدة مساءً.
- يوم جمعة البركة. والصواب: يوم الجمعة المبارك.
- وفي يوم التالي. والصواب: وفي اليوم التالي.
- وهذا اليوم يوم الأخير. والصواب: وهذا اليوم الأخير.

٢- الأخطاء في الإضافة

ومن شروط الإضافة هي عبارة عن النسبة التي تقع بين اسمين توجب جر الثاني، وسعي الاسم الأول مضافاً، والثاني مضافاً إليه، بشرط أن يكون الأول نكرة، والثاني إما أن يكون معرفة فيتم تعريفه، وإما أن يكون نكرة فيتم تخصيصه.^٥ والأخطاء النحوية في الإضافة كما جمعناها من مقالات، نحو:

- من مجال المعلمون والمعلمات. والصواب: من مجال المعلمين والمعلمات.
- للطلابهم. والصواب: لطلابهم.

٤ محمد بن أحمد عبد الباري الأهدل. (١٩٩٠). الكواكب الدرية في شرح الأجرمية. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط. ١. ص. ٥٢٣-٥٢٢.

٥ <https://analbahr.com/research-about-addition-in-the-arabic-language/> accessed at 21 Desember 2018

- مع العائلتي والأصدقائي. والصواب: مع عائلتي وأصدقائي.
- أكلنا في المطعم المسلمين. والصواب: أكلنا في مطعم المسلمين.
- مركز تسوق للبيع تذكار. والصواب: مركز تسوق لبيع التذكار.
- ذهينا إلى السوق للبيع الملابس. والصواب: ذهينا إلى السوق لبيع لشراء الملابس.

٣- الأخطاء في المبتدأ والخبر

المبتدأ: هو الاسم المرفوع الحالى عن العوامل اللفظية، والخبر: هو الاسم المرفوع المسند إليه، أو ليتم الجملة، نحو: زيد قائمٌ، والزيدان قائمان، وازيدون قائمون.. والمبتدأ قسمان: أولهما ظاهر وهو ما تقدم ذكره. والثاني مضمر وهو اثنا عشر، أنا، ونحن، وأنت، وأنتما، وأنتما، وأنتم، وأنتن، وهو، وهي، وهما، وهن.^٦

المبتدأ والخبر لا ينفكان، حيث يكون الخطأ النحوى فيما، سواء في كلٍّ مما، أو أحد منهما. أما الأخطاء النحوية في المبتدأ كما يلي:

- أنا رضا وإخلاص. والصواب: أنا راضٍ ومخلص.
- وكان قلبي البهجة. والصواب: وكان قلبي بهيجاً.
- فإن خوفه ليس عالي جداً. والصواب: فإن خوفه ليس عاليًا جداً.
- كانت أختي وأنا سعيداً جداً. والصواب: كنْتُ وأختي سعيدتَيْنِ.
- وعلامة التجارية مشهورٌ جداً. والصواب: وعلامة التجارية مشهورةً جداً.
- نحن وصلنا هناك متأخر. والصواب: نحن وصلنا هناك متأخرًا متأخرن.

٦ محمد الشنقيطي سعيد بن محمد الأمين. (٢٠٠٦). ذروة الرمية في شرح الأجرمية. صناعة: دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع. ط. ١. ص. ١٨٤.

٤- الأخطاء في أسماء الإشارة

اسم الإشارة: هو ما يدل على معين بواسطة إشارة حسية باليد ونحوها، إن كان المشار إليه حاضرًا، أو إشارة معنوية إذا كان المشار إليه معنًى أو ذاتًا غير حاضرة.

ومن أسماء الإشارة ما هو خاص بالمكان، فيشار إلى المكان القريب (بـ(هنا)، وإلى المتوسط بـ(هناك) وـ(ثَمَّ). ويقترن (ذا، وذه) حرف (ها) التي هي علامة للتبني، فيقال: (هذا، وهذه، وهاتان، وهؤلاء). وقد تلحق (ذا، وتي) حرف الكاف، التي هي تكون علامة للخطاب، فيقال: (ذاك، وتيك)، وقد تلحقهما هذه الكاف مع اللام، فيقال، (ذلك، وتلك)، حيث تزداد اللام لتأكيد البعد. وقد تلحق (ذان، وذين، وتان، وتين، وأولاء) كاف الخطاب وحدها، فيقال: (ذانك، وتانك، وأولئك).^٧ وكما تحدثنا سابقا، إن اسم الإشارة ينقسم إلى نوعين: للقرب والبعد. لذلك، تقع الأخطاء النحوية في اسم الإشارة دائمًا ما بينهما رغم الأخطاء في التذكير والتأنيث كما في الآتي:

- هذا الأرض. والصواب: هذه الأرض.
- هذا الحال. والصواب: هذه الحال.

٥- الأسماء الموصولة:

الاسم الموصول: هو الاسم الذي لا يتم معناه إلا بوصله بجملة تأتي بعده وتوضح معناه وتسمى هذه الجملة صلة الموصول. والأسماء الموصولة ستة وهي كما يلي:

- أ- الذي- للمفرد المذكر

٧ مصطفى الغلايبي. (١٩٩٣). جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر. ط. ٢٨. ج ١٢٨-١٢٧.

- ب- التي- للمفردة المؤنثة
- ت- اللذان- للمثنى المذكر
- ث- اللتان- للمثنى المؤنث
- ج- الذين- للجمع المذكر
- ح- الاتي واللائي- للجمع المؤنث.^٨

والأخطاء في الأسماء الموصولة كما في أسماء الإشارة وهي تردد ما بين العدد والتذكير والتأنيث، وهي كما وردت في مقالة في الآتي:

- يأخذنا أبي إلى حديقة الزهور الذي مليئة الزهور. والصواب: يأخذنا أبي إلى حديقة الزهور التي مليئة الزهور.

النتيجة من إحصائية الأخطاء النحوية:

النتيجة من إحصاء الأخطاء النحوية في المقالات التي يقع فيها الطلاب المبتدئون، حيث طلب منهم أن يكتبوا مقالة تحت عنوان: «أحلى ذكرياتي في الحياة». وحدد لهم بأن لا تقل كتابتهم عن مائة كلمة. وبعد جمعت الأوراق، استخرجت كل الأخطاء النحوية الواردة فيها. ثم يقوم الباحث بإحصاء الأخطاء النحوية الواردة في ١٢ مقالة من مقالات الطلاب المبتدئين في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ويعرض النتائج من الإحصائية في الجداول المصنفة كما في التالي:

^٨ نفس المرجع. ج ١. ص ١٢٩-١٣٠؛ انظر، محمد عبد الله مخيون. (١٩٨٧). التعبير ومبادئ قواعد اللغة للمرحلة الأولى. دار الكتب الوطنية وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بالجماهيرية العربية الليبية. نغاري: ١٢٧-١٢٨.

إحصاء الأخطاء النحوية من المقالات المختارة.
البعضى رقم (١)

رقم المقالة	النعت	المبتدأ والخبر	المضر	الصلة	المفعول به	الأعداد	حرروف الجر الإضافية	اسم الإشارة
١	٧	٠	٠	-	-	-	٢	١
٢	٤	٢	٢	-	-	-	١	-
٣	٣	٤	٤	-	-	-	٢	-
٤	٤	٣	٣	-	-	-	٣	-
٥	٣	٢	٢	-	-	-	٤	-
٦	٣	١	١	-	-	-	٥	-
٧	٥	٢	٢	-	-	-	٦	-
٨	٨	٣	٣	-	-	-	٧	-
٩	٩	١	١	-	-	-	٨	-
١٠	٦	٣	٣	-	-	-	٩	-
١١	١١	١	١	-	-	-	١٠	-
١٢	١	٣	٣	-	-	-	١١	-
١٣	٢	١	١	-	-	-	١٢	-
١٤	٢	٢	٢	-	-	-	١٣	-
١٥	٦	١	١	-	-	-	١٤	-
١٦	٦	٢	٢	-	-	-	١٥	-
١٧	٧	٣	٣	-	-	-	١٦	-
١٨	٧	٢	٢	-	-	-	١٧	-
١٩	٦	١	١	-	-	-	١٨	-
٢٠	٦	٣	٣	-	-	-	١٩	-
٢١	٦	٢	٢	-	-	-	٢٠	-
٢٢	٦	١	١	-	-	-	٢١	-
٢٣	٦	٣	٣	-	-	-	٢٢	-
٢٤	٦	٢	٢	-	-	-	٢٣	-
٢٥	٦	١	١	-	-	-	٢٤	-
٢٦	٦	٣	٣	-	-	-	٢٥	-
٢٧	٦	٢	٢	-	-	-	٢٦	-
٢٨	٦	١	١	-	-	-	٢٧	-
٢٩	٦	٣	٣	-	-	-	٢٨	-
٣٠	٦	٢	٢	-	-	-	٢٩	-
٣١	٦	١	١	-	-	-	٣٠	-
٣٢	٦	٣	٣	-	-	-	٣١	-
٣٣	٦	٢	٢	-	-	-	٣٢	-
٣٤	٦	١	١	-	-	-	٣٣	-
٣٥	٦	٣	٣	-	-	-	٣٤	-
٣٦	٦	٢	٢	-	-	-	٣٥	-
٣٧	٦	١	١	-	-	-	٣٦	-
٣٨	٦	٣	٣	-	-	-	٣٧	-
٣٩	٦	٢	٢	-	-	-	٣٨	-
٤٠	٦	١	١	-	-	-	٣٩	-
٤١	٦	٣	٣	-	-	-	٤٠	-
٤٢	٦	٢	٢	-	-	-	٤١	-
٤٣	٦	١	١	-	-	-	٤٢	-
٤٤	٦	٣	٣	-	-	-	٤٣	-
٤٥	٦	٢	٢	-	-	-	٤٤	-
٤٦	٦	١	١	-	-	-	٤٥	-
٤٧	٦	٣	٣	-	-	-	٤٦	-
٤٨	٦	٢	٢	-	-	-	٤٧	-
٤٩	٦	١	١	-	-	-	٤٨	-
٥٠	٦	٣	٣	-	-	-	٤٩	-
٥١	٦	٢	٢	-	-	-	٥٠	-
٥٢	٦	١	١	-	-	-	٥١	-
٥٣	٦	٣	٣	-	-	-	٥٢	-
٥٤	٦	٢	٢	-	-	-	٥٣	-
٥٥	٦	١	١	-	-	-	٥٤	-
٥٦	٦	٣	٣	-	-	-	٥٥	-
٥٧	٦	٢	٢	-	-	-	٥٦	-
٥٨	٦	١	١	-	-	-	٥٧	-
٥٩	٦	٣	٣	-	-	-	٥٨	-
٦٠	٦	٢	٢	-	-	-	٥٩	-
٦١	٦	١	١	-	-	-	٦٠	-
٦٢	٦	٣	٣	-	-	-	٦١	-
٦٣	٦	٢	٢	-	-	-	٦٢	-
٦٤	٦	١	١	-	-	-	٦٣	-
٦٥	٦	٣	٣	-	-	-	٦٤	-
٦٦	٦	٢	٢	-	-	-	٦٥	-
٦٧	٦	١	١	-	-	-	٦٦	-
٦٨	٦	٣	٣	-	-	-	٦٧	-
٦٩	٦	٢	٢	-	-	-	٦٨	-
٧٠	٦	١	١	-	-	-	٦٩	-
٧١	٦	٣	٣	-	-	-	٧٠	-
٧٢	٦	٢	٢	-	-	-	٧١	-
٧٣	٦	١	١	-	-	-	٧٢	-
٧٤	٦	٣	٣	-	-	-	٧٣	-
٧٥	٦	٢	٢	-	-	-	٧٤	-
٧٦	٦	١	١	-	-	-	٧٥	-
٧٧	٦	٣	٣	-	-	-	٧٦	-
٧٨	٦	٢	٢	-	-	-	٧٧	-
٧٩	٦	١	١	-	-	-	٧٨	-
٨٠	٦	٣	٣	-	-	-	٧٩	-
٨١	٦	٢	٢	-	-	-	٨٠	-
٨٢	٦	١	١	-	-	-	٨١	-
٨٣	٦	٣	٣	-	-	-	٨٢	-
٨٤	٦	٢	٢	-	-	-	٨٣	-
٨٥	٦	١	١	-	-	-	٨٤	-
٨٦	٦	٣	٣	-	-	-	٨٥	-
٨٧	٦	٢	٢	-	-	-	٨٦	-
٨٨	٦	١	١	-	-	-	٨٧	-
٨٩	٦	٣	٣	-	-	-	٨٨	-
٩٠	٦	٢	٢	-	-	-	٨٩	-
٩١	٦	١	١	-	-	-	٩٠	-
٩٢	٦	٣	٣	-	-	-	٩١	-
٩٣	٦	٢	٢	-	-	-	٩٢	-
٩٤	٦	١	١	-	-	-	٩٣	-
٩٥	٦	٣	٣	-	-	-	٩٤	-
٩٦	٦	٢	٢	-	-	-	٩٥	-
٩٧	٦	١	١	-	-	-	٩٦	-
٩٨	٦	٣	٣	-	-	-	٩٧	-
٩٩	٦	٢	٢	-	-	-	٩٨	-
١٠٠	٦	١	١	-	-	-	٩٩	-
١٠١	٦	٣	٣	-	-	-	١٠٠	-
١٠٢	٦	٢	٢	-	-	-	١٠١	-
١٠٣	٦	١	١	-	-	-	١٠٢	-
١٠٤	٦	٣	٣	-	-	-	١٠٣	-
١٠٥	٦	٢	٢	-	-	-	١٠٤	-
١٠٦	٦	١	١	-	-	-	١٠٥	-
١٠٧	٦	٣	٣	-	-	-	١٠٦	-
١٠٨	٦	٢	٢	-	-	-	١٠٧	-
١٠٩	٦	١	١	-	-	-	١٠٨	-
١١٠	٦	٣	٣	-	-	-	١٠٩	-
١١١	٦	٢	٢	-	-	-	١١٠	-
١١٢	٦	١	١	-	-	-	١١١	-
١١٣	٦	٣	٣	-	-	-	١١٢	-
١١٤	٦	٢	٢	-	-	-	١١٣	-
١١٥	٦	١	١	-	-	-	١١٤	-
١١٦	٦	٣	٣	-	-	-	١١٥	-
١١٧	٦	٢	٢	-	-	-	١١٦	-
١١٨	٦	١	١	-	-	-	١١٧	-
١١٩	٦	٣	٣	-	-	-	١١٨	-
١٢٠	٦	٢	٢	-	-	-	١١٩	-
١٢١	٦	١	١	-	-	-	١٢٠	-
١٢٢	٦	٣	٣	-	-	-	١٢١	-
١٢٣	٦	٢	٢	-	-	-	١٢٢	-
١٢٤	٦	١	١	-	-	-	١٢٣	-
١٢٥	٦	٣	٣	-	-	-	١٢٤	-
١٢٦	٦	٢	٢	-	-	-	١٢٥	-
١٢٧	٦	١	١	-	-	-	١٢٦	-
١٢٨	٦	٣	٣	-	-	-	١٢٧	-
١٢٩	٦	٢	٢	-	-	-	١٢٨	-
١٣٠	٦	١	١	-	-	-	١٢٩	-
١٣١	٦	٣	٣	-	-	-	١٣٠	-
١٣٢	٦	٢	٢	-	-	-	١٣١	-
١٣٣	٦	١	١	-	-	-	١٣٢	-
١٣٤	٦	٣	٣	-	-	-	١٣٣	-
١٣٥	٦	٢	٢	-	-	-	١٣٤	-
١٣٦	٦	١	١	-	-	-	١٣٥	-
١٣٧	٦	٣	٣	-	-	-	١٣٦	-
١٣٨	٦	٢	٢	-	-	-	١٣٧	-
١٣٩	٦	١	١	-	-	-	١٣٨	-
١٤٠	٦	٣	٣	-	-	-	١٣٩	-
١٤١	٦	٢	٢	-	-	-	١٤٠	-
١٤٢	٦	١	١	-	-	-	١٤١	-
١٤٣	٦	٣	٣	-	-	-	١٤٢	-
١٤٤	٦	٢	٢	-	-	-	١٤٣	-
١٤٥	٦	١	١	-	-	-	١٤٤	-
١٤٦	٦	٣	٣	-	-	-	١٤٤	-
١٤٧	٦	٢	٢	-	-	-	١٤٥	-
١٤٨	٦	١	١	-	-	-	١٤٦	-
١٤٩	٦	٣	٣	-	-	-	١٤٧	-
١٥٠	٦	٢	٢	-	-	-	١٤٨	-
١٥١	٦	١	١	-	-	-	١٤٩	-
١٥٢	٦	٣	٣	-	-	-	١٥٠	-
١٥٣	٦	٢	٢	-	-	-	١٥١	-
١٥٤	٦	١	١	-	-	-	١٥٢	-
١٥٥	٦	٣	٣	-	-	-	١٥٣	-
١٥٦	٦	٢	٢	-	-	-	١٥٤	-
١٥٧	٦	١	١	-	-	-	١٥٥	-
١٥٨	٦	٣	٣	-	-	-	١٥٦	-
١٥٩	٦	٢	٢	-	-	-	١٥٧	-
١٦٠	٦	١	١	-	-	-	١٥٨	-
١٦١	٦	٣	٣	-	-	-	١٥٩	-
١٦٢	٦	٢	٢	-	-	-	١٦٠	-
١٦٣	٦	١	١	-	-	-	١٦١	-
١٦٤	٦	٣	٣	-	-	-	١٦٢	-
١٦٤	٦	٢	٢	-	-	-	١٦٣	-
١٦٥	٦	١	١	-	-	-	١٦٤	-
١٦٦	٦	٣	٣	-	-	-	١٦٤	-
١٦٧	٦	٢	٢	-	-	-	١٦٥	-
١٦٨	٦	١	١	-	-	-	١٦٦	-
١٦٩	٦	٣	٣	-	-	-	١٦٧	-
١٧٠	٦	٢	٢	-	-	-	١٦٨	-
١٧١	٦	١	١	-	-	-	١٦٩	-
١٧٢	٦	٣	٣	-	-	-	١٧٠	-
١٧٣	٦	٢	٢	-	-	-	١٧١	-
١٧٤	٦	١	١	-	-	-	١٧٢	-
١٧٤	٦	٣	٣	-	-	-	١٧٣	-
١٧٥	٦	٢	٢	-	-	-	١٧٤	-
١٧٦	٦	١	١	-	-	-	١٧٤	-
١٧٧	٦	٣	٣	-	-	-	١٧٥	-
١٧٨	٦	٢	٢	-	-	-	١٧٦	-
١٧٩	٦	١	١	-	-	-	١٧٧	-
١٨٠	٦	٣	٣	-	-	-	١٧٨	-
١٨١	٦	٢	٢	-	-	-	١٧٩	-
١٨٢	٦	١	١	-	-	-	١٨٠	-
١٨٣	٦	٣	٣	-	-	-	١٨١	-
١٨٤	٦	٢	٢</td					

الجدول رقم (٢)
النسبة المئوية للأخطاء النحوية

النوعية (%)	النسبة المئوية (%)	النكرار	النعت	الم得意دا والخبر	الضمير	الصلة	المفعول به	الإدراك	الإضافة	اسم الإشارة	المجموع الكلي
النسبية المئوية (%)	٣٦,٦	٢٠,٨	٦٠,١	٧,١٠	٠,٥٥	١,٦٤	٨,٢٠	١٦,٣٩	٢,٧٣	٥	/١٨٣
النكرار	٦٧	٣٨	١١	١٣	٣	١٥	٣٠	٥	٠	الم得意دا والخبر	الضمير
النعت	٣٦,٦	٢٠,٨	٦٠,١	٧,١٠	٠,٥٥	١,٦٤	٨,٢٠	١٦,٣٩	٢,٧٣	٥	/١٨٣
النكرار	٦٧	٣٨	١١	١٣	٣	١٥	٣٠	٥	٠	الم得意دا والخبر	الضمير
النعت	٣٦,٦	٢٠,٨	٦٠,١	٧,١٠	٠,٥٥	١,٦٤	٨,٢٠	١٦,٣٩	٢,٧٣	٥	/١٨٣

التحليل للجدول السابق:

الجدول السابق يشير إلى عدد الأخطاء النحوية التي استخرجت من المقالات؛ وذلك من اثنى عشر مقالة للطلاب المبتدئين في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. ويبدو من هذا الجدول إن الطلاب في مستوى الدرس الجامعي ما زالوا يقعون في الأخطاء النحوية البسيطة. وتتضح من الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢)، كما يلي:

- ١- إن الأخطاء النحوية تقع في الأبواب النحوية أكثرها تكراراً في باب النعت والمنعوت بـ ٦٧ خطأً وبالنسبة ٣٦,٦٪ في المائة.
- ٢- وأقل الأخطاء النحوية تكراراً في باب المفعول به بـ ٦٧ خطأً واحد وبالنسبة ٥٥,٠٪ في المائة.
- ٣- والأخطاء النحوية المتماثلة كانت أكثرها تكراراً في باب النعت ومنعوتة حيث كان عددها ٦٧ خطأً والنسبة المئوية ٣٦,٦٪، ونرى هذا الخطأ في مقالة، نحو: (الشخص واحد. والصواب: الشخص الواحد - استعداد كثيرة. والصواب: استعداد كثير - الساعة واحد مساءً. والصواب: الساعة الواحدة مساءً).
- ٤- ثم تابعها الأخطاء في باب المبتدأ وخبره حيث كان عددها ٣٨ خطأً والنسبة المئوية ٢٠,٧٦٪، ونرى هذا الخطأ في مقالة، نحو: (أنا رضا وإخلاص. والصواب: أنا راضٍ ومخلص - وكان قلبي البهجة. والصواب: وكان قلبي بـ هيجاً).
- ٥- وأقل من الأبواب الثلاثة هو باب الإضافة حيث كان عددها ٣٠ خطأً والنسبة المئوية ١٦,٣٩٪، إذ ترد تلك الأخطاء الثلاثة في جميع المقالات، كما ورد في مقالة نحو: (للطلابهم. والصواب: لطلابهم - مع العائلتي والأصدقائي. والصواب: مع عائلتي وأصدقائي - أكلنا في المطعم المسلمين. والصواب: أكلنا في مطعم المسلمين)

٦- وهناك باب نحوى الذى يصعب للطلاب المبتدئين كما في باب المؤنث المجازى والمؤنث المعنوى الذى ورد في بعض المقالات، نحو : (هذا الأرض. والصواب: هذه الأرض – وهذا الحال. والصواب: هذه الحال).

٧- ويستنتج من الجدول السابق أن الأخطاء النحوية الواردة في المقالات كلها من الأخطاء في الأبواب النحوية التي لا تصح أن يخطأوا.

ومن الجدول السابق والتحليل الذى عرض له، يمكن القول بأن الأخطاء النحوية الضعيفة تقع في مقالات الطلبة بشيوع وكثرة. ويبدو من هناك، أن النعت ومنعوته، والمبتدأ وخبره، والإضافة من الأبواب النحوية أكثرها خطأ في الكتابة، وهذه الأخطاء لا تصح أن تقع في الطالب بمرحلة الجامعة وإن كانوا مبتدئين. ولعل هذا الخطأ بسبب تشابه التركيب بين الكلمتين للأبواب الثلاثة، حيث كانت متشابهة فيما بين التذكير والتأنيث، وبين التعريف والتنكير. وعلى هذه النتيجة، كنا بحاجة ماسة إلى التركيز والتنبيه على إزالة هذا التشابه من الطلبة، وينبغي لنا أن نضع خطوات مخططة لحل هذه المشكلة.

ومما يراه الباحث مناسباً للحل هو تقوية الممارسة والتدريب المستمرتين لدى الطلبة في الكتابة والكلام، ويرى الباحث أن المعلمين أن يركزوا على الأجزاء النحوية الأساسية المستعملة في التراكيب العربية في تعليم الطلبة المبتدئين، وذلك مثل المبتدأ وخبره، والنعت ومنعوته، والفاعل و فعله، والأعداد، دون التطويل في المسائل الخلافية بين النحاة والأبواب النحوية النادر استعمالها. مهما يكن الأمر، كان التركيز على متابعة القواعد النحوية في الكتابة لا يماثل متابعتها في المحادثة لاختلاف المستوى، ولذلك في حالة الكتابة يتحسن الطلاب كتابتهم بالمارسة المستمرة والاقتباس بالأساليب الكتابية التي قد استخدمت في المراجع العديدة.

الخاتمة

إن في إنتاج أسلوب أكثر فعالية في تحسين الكتابة لدى الطلاب المبتدئين في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، هناك يوجد العدد من الطلاب المبتدئين لا يقدرون الكتابة صحيحاً في اللغة العربية. وهذه المقالة تمكّن أن تكون إرشاداً لاجتناب عن الأخطاء النحوية في استخدام اللغة العربية، حيث التركيز على الأخطاء النحوية في المستوى النحوي. في ضوء نتائج المقالة السابقة توجد بعض المقترنات كما يلي:

- ١) التركيز على أنواع الأخطاء النحوية الشائعة في الكتابة لدى الطلاب المبتدئين ووضع الأساليب المناسبة لمعالجتها، ومساعدة الطلبة على التخلص منها برسم الطرائق الدراسية المرتبة.
- ٢) عقد دورات تدريبية للمعلمين والدكتاترة لرفع مستوى إتقانهم في المهارات الكتابية متابعة للقواعد العربية الصحيحة ليتمكنوا من الكتابة أمام الطلبة كتابة صحيحة، ولتكونوا القدوة العملية لطلبتهم في هذا المجال.
- ٣) اعتماد المعلمين المبدأ الأساسي في نسخ جمل الدرس أو فقرات منه، ومتابعة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ وتصحيحها، ثم متابعة أدائهم بعد التصحيح للتأكد من إتقانهم لمهارة الكتابة.

المراجع

- الغلاياني، مصطفى. (١٩٩٣). *جامع الدروس العربية*. بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.
- الراجحي، عبده. (٢٠٠٤). *التطبيق النحوي*. بيروت: دار النهضة العربية.
- علي، عاصم شحادة، وأخرون. (٢٠١٥). *اللسانيات التطبيقية الحديثة للمتخصصين في العربية وأدابها: مدخل وصفي*. كوالا لمبور: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

الباري، محمد الأهدل بن أحمد عبد. (١٩٩٠). **الكواكب الدرية في شرح الأجرمية**. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

الأمين، محمد الشنقيطي سعيد بن محمد. (٢٠٠٦). **ذروة الرمية في شرح الأجرمية**. صنعاء: دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع.

زيد، فهد خليل. (٢٠٠٩). **الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية**. عمان: دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع.

مخيون، محمد عبد الله. (١٩٨٧). **التعبير ومبادئ قواعد اللغة للمرحلة الأولى**. نغازي: دار الكتب الوطنية، وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بالجماهيرية العربية الليبية.

عثمان، محمد فارس. (٢٠١٥). **الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المالديف** – دراسة تحليلية. رسالة الماجستير. كوالا لمبور: جامعة المدينة العالمية.

رفيقة، إيلوك. (٢٠١٦). «تحليل الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبور للسنة الدراسية ٢٠١٤ / ٢٠١٥»، مجلة «القادرى» للتربية والاجتماع والدين، المجلد ١٠ العدد ١، أبريل ٢٠١٦.

فضيلة، راجل. (٢٠١٧). «تحليل الأخطاء النحوية اللغوية عند المحادثة اليومية: دراسة حالية مقارنة»، مجلة «لسانيا» لتعليم اللغة العربية وأدابها، المجلد ١، العدد ٢، ٢٠١٧.

النجران، عثمان عبد الله. (٢٠١١). **تحليل الأخطاء الكتابية في بعض الظواهر النحوية في كتابات الطلاب غير الناطقين بالعربية**، ورقة المؤتمر قدّمت في المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج، إندونيسيا.

برکات، زیاد أمین. (٢٠٠٨). دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين.

أبو الرب، محمد. (٢٠٠٧). تحليل الأخطاء الكتابية على مستوى الإملاء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد ٣٤. العدد ٢.

<http://musaa.net/lesson/lesson> accessed at 04 December 2018.

<https://analbahr.com//بحث-عن-الإضافة-في-اللغة-العربية-شرح-قو> accessed at 21 December 2018.